

## تحقيق

رضوان عقيل

21 حقيبة في الحكومات وكبار حلّوا في صفوفها  
وزارة الدولة تكملة عدد وإثبات حضور

ثمة 21 حقيبة وزارية ثابتة في مجلس الوزراء يتم ملؤها مهما كان عدد اعضائه. لا تشكل حكومة بعد الطائف باقل من 14 وزيراً، لكن العدد بلغ 30 نتيجة اضافة وزراء دولة لارضاء الاحزاب وبهدف الاستفادة من مكاسب السلطة، علماً ان لا هيكلية لوزارة الدولة وفي الامكان الاستغناء عنها

يعود التنظيم الاول للوزارات في لبنان وتعيين اختصاصاتها - وفق دراسة اعدّها المدير العام في مجلس النواب سيمون معوض - الى 31 ايار 1926، حيث جرى انشاء سبع وزارات. منذ ذلك العام كان يتم استحداث وزارات ويتم تبديلها او القيام بالغائها بموجب مراسيم عادية، الى حين صدور المرسوم الاشتراعي رقم 12 في 5 كانون الثاني 1955، الذي نص في المادة الرابعة منه على ان تحدّثت الوزارات والمديريات العامة والمصالح والدوائر وتلغى بقانون خاص. صدرت قوانين ومراسيم اشتراعية عدة في موضوع الوزارات بعد العام 1955، وجاءت على الشكل الاتي: عام 1926 بعد اقرار الدستور (23 ايار)،



المدير العام في مجلس النواب سيمون معوض.



حكومة الرئيس رشيد كرامي في عهد الرئيس سليمان فرنجه (1975).

• وزارة الصحة العامة: عدلت تسمية وزارة الصحة والاسعاف العام واصبحت الصحة العامة عام 1955، واصبحت الصحة والشؤون الاجتماعية عام 1983. اعيدت تسمية الصحة العامة عام 1993 بعد استحداث وزارة مستقلة للشؤون الاجتماعية.

• وزارة الاقتصاد والتجارة: ادمجت وزارتا التجارة والصناعة ووزارة التموين بوزارة واحدة باسم الاقتصاد الوطني عام 1945 ثم تكرست عام 1953. وجرى تعديل التسمية بحيث اصبحت الاقتصاد الوطني والسياحة عام 1955. حذفت كلمة السياحة من وزارة الاقتصاد، فاصبحت الاقتصاد الوطني عام 1961، واستبدلت بالاقتصاد والتجارة عام 1973.

• وزارة الزراعة: لم يطرأ اي تعديل على تسمية وزارة الزراعة منذ انشائها. تم الغاء وزارة الاسكان والتعاونيات المحدثة بالقانون الرقم 73/9 تاريخ 31 كانون الثاني 1973، والحقت المديرية العامة للتعاونيات التابعة للوزارة الملغاة بجميع اجهزتها وملاكاتها بوزارة الزراعة.

• وزارة الاتصالات: ابدلت تسمية وزارة البرق والبريد والهاتف عام 1953 بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عام 1980. ثم استبدلت هذه التسمية بالبريد والمواصلات عام 1983. استقرت تسميتها فاصبحت الاتصالات عام 2000.

• وزارة العمل: بعد ان كانت وزارة العمل تشكل وزارة واحدة مع الشؤون الاجتماعية عام 1959، عدلت التسمية لتصبح وزارة العمل.

• وزارة الاعلام: عدلت تسمية وزارة الانباء المنشأة عام 1949 لتصبح الارشاد والانباء والسياحة عام 1961، ثم استبدلت التسمية واستعيض عنها بتسمية الاعلام عام 1971.

• وزارة الطاقة والمياه: الغيت وزارة الموارد المائية والكهربائية المنشأة عام 1966. استعيض عن عبارة الموارد المائية والكهربائية بعبارة الطاقة والمياه عام 2000.

• وزارة السياحة: بعد ان كانت السياحة جزءاً من وزارة الارشاد والانباء والسياحة عام 1961 اصبحت وزارة مستقلة عام 1966.

• وزارة الثقافة: عدلت تسمية وزارة الثقافة

والتعليم العالي المنشأة عام 1993 فاصبحت الثقافة عام 2000.

• وزارة البيئة: لم يطرأ اي تعديل على تسميتها منذ انشائها عام 1993.

• وزارة المهجرين عدلت تسمية وزارة شؤون المهجرين عام 1993 فاصبحت وزارة المهجرين عام 2000.

• وزارة الشباب والرياضة: لم يطرأ اي تعديل على تسمية وزارة الشباب والرياضة منذ انشائها عام 2000.

• وزارة الشؤون الاجتماعية: عدلت تسمية وزارة الشؤون الاجتماعية المنشأة عام

1953 فاصبحت في العام 1959 العمل والشؤون الاجتماعية. ثم عدلت التسمية مجدداً فاصبحت العمل عام 1983. في العام 1994 عدل بعض احكام قانون احداث وزارة الشؤون الاجتماعية، بحيث استعيض عن عبارة الصحة والشؤون الاجتماعية بعبارة الشؤون الاجتماعية.

• وزارة الصناعة: بعد ان ادمجت وزارتا التجارة والصناعة ووزارة التموين بوزارة واحدة تحت اسم الاقتصاد عام 1945، تم استحداث وزارة مستقلة لوزارة الصناعة عام 1997.

\* الغيت وزارات التصميم عام 1977، الاسكان والتعاونيات عام 1973، التعليم المهني والتقني المحدثة عام 1993، والحقت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني التابعة للوزارة الملغاة بجميع اجهزتها وملاكاتها بالتربية والتعليم العالي.

عرفت الحكومات اللبنانية المتعاقبة 133 وزير دولة من حكومة الرئيس اميل اده (المرسوم رقم 5742) عام 1929 الى حكومة الرئيس سعد الحريري (المرسوم رقم 4340) في 31 كانون الثاني 2019. ثمة رؤساء جمهورية وحكومة واحزاب وزعماء كبار باشروا معموديتهم السياسية في السلطة في هذا الموقع من دون حقيبة، من اجل ان يكونوا في عداد طاوله السلطة التنفيذية وموقع المشاركة في صنع القرار.

من المفارقات ان الرئيس شارل حلو الذي انتهت ولايته عام 1970، قبل منصب وزير دولة في حكومة الرئيس سليم الحص ◀

## 21 وزارة

يتألف جهاز الدولة المركزي من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة والوزارات التالية: العدل، الخارجية والمغتربين، الداخلية والبلديات، المالية، الاشغال العامة والنقل، الدفاع الوطني، التربية والتعليم العالي، الصحة العامة، الاقتصاد والتجارة، الزراعة، الاتصالات، العمل، الاعلام، الطاقة والمياه، السياحة، الثقافة، البيئة، المهجرين، الشباب والرياضة، الشؤون الاجتماعية والصناعة.



NICOLAS MORHEJ  
Since 1947



FREE CLUB WATCH  
WITH EVERY ROVINA



FROM 25 NOV TILL 31 DEC

أسعار خاصة لعسكريي الأمن العام

Jdeideh: Main Branch - 01 875444  
Hazmieh: City Center - 01 283851  
Chouifat: The Spot - 05 815122  
Dora: City Mall - 01 897848

ROVINA  
SWISS MADE

www.rovina.com

يوضح معوض ان وزير الدولة لا يمكنه ان يوقع اي مرسوم "لان وزارات الدولة تفتقد الهيكلية وليس من الضرورة ان تكون موجودة عند تأليف الحكومات المجبرة على ملء الوزارات الـ21 المعروفة. ثمة من ينتقص في لبنان من موقع وزير الدولة مقارنة بزملاء له يتولون حقائب، لكنه يناقش ويدلي بصوته مثل سائر الوزراء. تطلق على وزير الدولة تسميات عدة في اكثر من بلد: وزير منتدب، وزير دولة، سكرتير دولة، وزير مفوض، وزير مقيم وهو لقب حكومي متعارف عليه في بلدان عدة".

يشير معوض الى ان هذا اللقب "يمنح حامله اسبقية بروتوكولية في الحكومة كما هي الحال في اميركا، فرنسا، البرتغال، ساحل العاج وغيرها. يمنح الملك في بلجيكا هذا اللقب الوزاري الى شخصيات سياسية يرى فيها انها تستحقه بالفعل. عرف نظام تعيين وزير دولة بلا حقيبة مطلع القرن التاسع عشر في فرنسا مع عودة الملكية

## حكومات ثلاثينية

درجت حكومات بعد الطائف ان تكون ثلاثينية، ما عدا اثنتين ضمت كل واحدة منها 24 وزيرا، في حكومتي الرئيس سليم الحص (1998) وقام سلام (2014).

◀ (من 16 تموز 1979 الى 25 تشرين الاول 1980).

من ابرز الوجوه التي تسلمت وزارة دولة: الرئيس صائب سلام (حكومة عبد الله اليافي 1956)، كمال جنبلاط وبيار الجميل (حكومة رشيد كرامي 1961)، موريس الجميل ومجيد ارسلان والبر مخيير وجوزف شادر وعلي الخليل (حكومة تقي الدين الصلح 1974)، منير ابوفاضل (حكومة شفيق الوزان 1980). وُزّر الرئيس نبيه بري للمرة الاولى في حكومة الرئيس رشيد كرامي في 30 نيسان 1984، وتسلم انذاك منصب وزير دولة لشؤون الجنوب والاعمار. عين وزير دولة للمرة الثانية في حكومة الرئيس عمر كرامي (1990) الى جانب 12 وزير دولة في الحكومة نفسها كان منهم: وليد جنبلاط، اسعد حردان، سمير جعجع (استبدل بروحيه ديب)، الياس حبيقة وسليمان فرنجه. من الاسماء التي شاركت في الحكومات ايضا من دون حقيبة: ميشال اده، جان عبيد، جورج افرام، طلال ارسلان، بيار حلو، بهيج طبارة، نسيب لحود، ميشال فرعون، البر منصور ومحمد فنيش.

من السيدات اللواتي تسلمن وزيرات دولة: عناية عزالدين، وفاء الضيقة حمزة، منى عفيش، مي شدياق، فيوليت الصفدي، وتم تكليفهن بادارة ملفات معينة مثل وزير دولة لشؤون مجلس النواب، التنمية الادارية، شؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب.



حكومة الرئيس سليم الحص في عهد الرئيس الياس سركيس (1979).